

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / جمهورية العراق

جامعة بابل

مديرية التربية الرياضية والفنية

المظاهر النفسية للتحديث وعلاقتها بدافعية التعلم لدى طالبات بعض

كليات جامعة بابل

اعداد الباحثة

أ.م.د. شيماء علي خميس

١- التعريف بالبحث :-

١-١ المقدمة وأهمية البحث :-

ان عملية التعلم تعد من المراحل الضرورية في حياة الطالبة فهي لا تقتصر على المادة العملية فحسب وانما ايضا الجانب التربوي والتنقيفي لكل جوانب التطور في الحياة وكل هذه العناصر تعمل لتقويم شخصية الطالبة وتحديد مستوى دافعية التعلم .

لذا فان المظاهر النفسية للتحديث وما يواكب المجتمع من تطور قد تكون له اثار سلبية وايجابية وهذا بالتالي يؤثر على دافعية الطالبة للتعلم وما تمتلكه الطالبة من ثقافة تكتسبها من المجتمع ومن معلومات معتمدة على المادة المعطاة لها خلال الدرس وطبيعة الدراسة الجامعية للطالبة تستطيع من خلالها ان تبرمج ما حصلت عليه من مادة والاحتفاظ بها في مخيلتها للاستفادة منها في الامتحان لذا فيوجد اختلاف بين الافراد في عملية التأقلم مع تطورات المجتمع وهذا ناتج عن وجود فروق فردية بينهم في العمليات العقلية وبالتالي سيؤثر ذلك في عملية دافعية التعلم .

ومن خلال ما ذكر سابقا تتجلى أهمية البحث في محاولة التعرف على مستوى المظاهر النفسية للتحديث ودافعية التعلم لدى طالبات بعض كليات جامعة بابل وكذلك التعرف على الفروق في مستوى المتغيرين في الاختصاصين الانساني والعلمي لكليات جامعة بابل .

٢-١ مشكلة البحث :-

ان عمليات التطور التي تحدث للمجتمعات قد تختلف من مجتمع الى اخر ومجتمعنا ايضا يمر بفترات تطور مختلفة وهذا التطور في مظاهر التحديث له تأثير كبير على دافعية التعلم للطالبة كذلك فان حرص الطالبة وجوانب كثيرة مهمة في حياتها لة دور كبير في اختلاف المستوى الدراسي لذا سنحاول من خلال هذا البحث ان نحدد مدى امتلاك الطالبات عينة البحث للمظاهر النفسية للتحديث وكذلك مستوى دافعية التعلم لديهن وايضا التعرف على نوع العلاقة بين المتغيرين قيد البحث وهل للاختصاص (العلمي والانساني) للكليات دور في وجود اختلاف بين افراد العينة .

٣-١ أهداف البحث :-

- ١- التعرف على مستوى المظاهر النفسية للتحديث ودافعية التعلم لدى طالبات بعض كليات جامعة بابل .
- ٢- التعرف على العلاقة بين المظاهر النفسية للتحديث ودافعية التعلم لدى عينة البحث.
- ٣- التعرف على الفروق في مستوى المظاهر النفسية للتحديث ودافعية التعلم بين الاختصاص (الانساني ، العلمي) لكليات الجامعة .

٤-١ فروض البحث :-

- هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين المظاهر النفسية للتحديث ودافعية التعلم لدى عينة البحث .
- هناك فروق ذات دلالة احصائية بين المظاهر النفسية للتحديث ودافعية التعلم في الاختصاص (العلمي ، الانساني) لكليات الجامعة .

٤-١ مجالات البحث :-

- ١-٤-١ المجال البشري : طالبات المرحلة الرابعة في بعض كليات جامعة بابل للعام الدراسي ٢٠١٢-٢٠١٣ .

- ١-٤-٢ المجال الزمني : الفترة من ٢٠١١/١٢/١٨ ولغاية ٢٠١٢/٣/٢٢ .

- ١-٤-٣ المجال المكاني : بعض كليات جامعة بابل للاختصاص (العلمي ، الانساني) .

٢- الدراسات النظرية والدراسات المشابهة :-

١-٢ الدراسات النظرية:-

١-١-٢ مفهوم التحديث :-

لقد ظهرت مفاهيم كثيرة للتحديث فقد عرفت (هنتجتن Huntington) على انه عملية متعددة الأوجه تتطوي على تغيرات في الفكر والنشاط الإنساني ، كما تتطوي على تحول

أساسي في القيم والمواقف والاتجاهات والتوقعات ، ناجم عن سيطرة الإنسان على الطبيعة من خلال المعرفة الإنسانية بالبيئة ، وانتشار هذه المعرفة داخل المجتمع . وأبرز وجوه التحديث هي: التحضر، والتصنيع ، وإضفاء الطابع الديمقراطي ، والتعليم ، ومشاركة وسائل الأعلام (٢٣:٩).

وترى مايون ليفي (M.Levy) أنه كلما ازدادت نسبة مصادر القوة غير العاقلة إلى مصادر القوة العاقلة، وكلما ازدادت نسبة مضاعفة الجهد نتيجة لاستخدام الآلات أو الأدوات ، ازدادت درجة التحديث (٣٣:١٠) .

بينما يفرق بلاك (Black) بين أربع مراحل للتحديث يعدها كالاتي:-

١- تحدي الحداثة للمجتمع التقليدي .

٢- ترسيخ أقدام الزعامة العاملة على التحديث مع اضمحلال أهمية الزعماء التقليديين.

٣- تحول الاقتصاد والمجتمع من اقتصاد ومجتمع ريفيين وزراعيين إلى مدنيين وصناعيين .

٤- اندماج المجتمع ببعضه وتكامله . (٣٨٠:١١) .

إن من أهم المظاهر النفسية للتحديث استعداد الفرد لتقبل الخبرات والأفكار الجديدة والأخذ الواعي العميق بمبدأ الحرية والديمقراطية بأوسع معانيهما ، بينما في المجتمعات البدائية والتقليدية يعد الخلاف في الرأي جريمة لا يتساهل المجتمع حيالها، وقد يعد هذا الخلاف في الرأي ضرباً من الخروج والزندقة والكفر .

ولقد أكدت الدراسات أن استعداد الإنسان للأخذ بمبدأ الحرية بمعناها النظري وأبعادها العملية هو عامل حاسم من عوامل التمييز بين الإنسان العصري والإنسان التقليدي، وبين الإنسان المنفتح والإنسان المنغلق ، وبين المتقدم والمتخلف .

ويرتبط بمفهوم التحديث تطور مفهوم الكرامة الإنسانية حيث تتلاشى النزعة التي تربط كرامة الفرد بالحسب والنسب والشرف لتحل محلها نظرة جديدة للكرامة الإنسانية تتخطى الأجناس

والألوان ، وتحترم الكبير والصغير ، وتساوي بين المرأة والرجل ، ولا تفرق بين الأفراد إلا بمقدار ما تحويه عقولهم من معرفة ودورهم في المجتمع ، ومقدار إنتاجهم .

٢-١-٢ معوقات التحديث:-

أي شيء جديد يمكن أن يكون هدفاً للمقاومة ، فهناك دائماً معارضة لأشياء كثيرة جديدة ، وتنشأ هذه المعارضة والمقاومة من خلال عدة مصادر اجتماعية وسيكولوجية وثقافية واقتصادية ، يمكن إجمالها بما يأتي :-

١- قد يقاوم التحديث بواسطة أفراد أو جماعات تخشى من فقدان مصالحها المستقرة إذا حدث قبول أي تحديث .

٢- قبول أي تحديث سوف يؤثر في مكانة بعض الأفراد في المجتمع وبالتالي فإن الأفراد الذين تصبح مكانتهم مهددة بسبب التحديث فانهم يقاومون تبني عناصر هذا التحديث .

٣- التماسك والتضامن الذي يظهر في المجتمعات الريفية والشعبية يجعل هذه المجتمعات ترفض أي شخص يخرج عن مبادئهم المألوفة ، مما يعني مقاومة لأي تحديث .

٤- السلطة سواء على مستوى الأسرة أو المجتمع يمكن أن تكون مصدراً لمقاومة التحديث إذا رأت فيه خطراً عليها .

٥- الخوف من المجهول ينشأ عنه قدر كبير من المقاومة الأولية لأي تحديث .

٦- يرتبط الخوف والقلق غالباً بالنتائج الأخلاقية لتبني الجديد ، حيث يوجد اعتقاد بأن تبني الجديد يعرض المبادئ الأخلاقية للخطر مثل : مقاومة بعض الجهات منع الحمل لأنه يعتدي على حرمة الحياة وقداستها .

٧- يقاوم التحديث أحياناً لأسباب معقولة عندما يظهر التحديث المقترح على أنه ضار بالنسق الاجتماعي ، أو عندما تكون نتائجه غير عملية أو قابلة للشك .

٨- تعد القدرة جزءاً مهماً من مقاومة التحديث حيث يشعر بعض الناس بنقص السيطرة على الطبيعة ، فأى شيء يحدث هو بمشيئة الله وليس للإنسان أي دور فيه .

٩-تمثل الخرافات السائدة في مجتمع ما عوائق مهمة في طريق التحديث ، حيث تمثل الخرافة قبولاً لمعتقد لا يمكن استبداله بحقائق .

١٠-غالباً ما تكون تكلفة الحصول على شيء جديد واستخدامه عاملاً مانعاً في سبيل انتشار تبني كثير من التجديدات الحديثة ، فالناس سيكولوجياً قد يقبلون الكثير من التحديثات ولكن التحمل الاقتصادي يكون أما كبيراً جداً أو هو أكثر مما يطيقون من أجل تحقيقه (١١٠:١).

وهنا يمكن القول أن كل مجتمع يتضمن عوامل تشجع التحديث وتدفعه ، وأخرى تعوقه وتحاول إبقاء الأوضاع على ما هي عليه ، وهذه البواعث والعوائق تعملان في وقت واحد .

٢-١-٣ مفهوم دافعية التعلم :-

لقد ظهر عدد من الاتجاهات في فهم الدافعية للتعلم ومن هذه الاتجاهات :-

١- الاتجاه المعرفي (Cognitive Approach):-

وقد تبني فكرة التمييز بين مصادر الدوافع أساساً في تفسيره لدافعية التعلم، وهذه المصادر قد تكون داخلية (Intrinsic) أو تكون خارجية (Extrinsic). وافترض أن الفرد يكون مدفوعاً بهدف للوصول إلى حالة توازن معرفي (Equilibrium) يعده أساساً لينطلق منه في سعيه للحصول على خبرات أو معارف تساعده في تمثل الخبرات التي يواجهها ويعمل على تكيفها ومن ثم فهمها (٦١:٦).

ويفترض الاتجاه المعرفي اندفاع الطالبات في مواقف التعلم والخبرة بهدف الوصول إلى معرفة منظمة يسهل استيعابها وفهمها ودمجها في البناء المعرفي (Cognitive Structure) لديهم واستخدامها في المواقف والخبرات الجديدة. أي أن الطالبات يقيمن التعلم بهدف داخلي يتمثل عادة أما في صورة حل مشكلة يواجهونها أو اكتشاف خبرة أو معرفة، أو أي شيء جديد أو تطوير البناء المعرفي لديهم (٢٣٤:٨) .

أي أنهم يعززون الدوافع إلى أسباب داخلية يرتبط فيها الحافز بالدافع التعليمي لدى المتعلم ويكون التعزيز متمثلاً في الرضا الناتج عن النشاط التعليمي وعن بلوغ الأهداف. وهذا النوع من الدوافع

يساعد على أن تكون النتائج التعليمية قوية الأثر لدى المتعلم. ويتم توفير الدافع الداخلي من خلال توظيف الأنشطة التي يزاؤها المتعلم في مجالات اللعب والاكتشاف وفي تنظيم التعلم (٦:٦١) .

ويركز الاتجاه المعرفي أيضا على جانب الكفاية (Competence) أو الفعالية (Efficacy) من أجل الوصول إلى حالة التوازن (Equilibrium) ويفترض أيضا أن الأفراد يدفعهم ميلهم الاستطلاعي إلى الاكتشاف أو تجريب أشياء أو خبرات أو مواقف يهدف الاستمتاع بها.

وكما تستند على استثارة الاهتمام والسلوك وتحريكه باتجاه الأهداف المنشودة. والدوافع الداخلية هي التي ترتبط بالهدف وتتطلق من داخله فيشعر الفرد بالرغبة في الأداء والانهماك في الموضوع ويقبل عليه دون الالتفاف إلى العوامل أو المعززات الخارجية . وتقوم الدافعية أيضا على الاختيارات والقرارات والخطط والاهتمامات واعتبار ما يؤدي إلى النجاح أو الفشل لذلك فإن توقعات النجاح والفشل تلعب دورا هاما في التحليل المفاهيمي للدافعية .

٢- الاتجاه السلوكي (Behavioral Approach):-

ويشير يوسف القطامي الى ما ورد عن العالم ب. ف. سكنر مؤسس السلوكية ويرى أن السلوك ينشأ من مؤثرات خارجية وداخلية (٨:١٢٩). ويفترض هذا الاتجاه ان الدافعية للتعلم حالة تسيطر على أداء الفرد إذ تظهر لديه استجابات مستمرة ومحاولات متواصلة بهدف تحقيق تعزيز، وبذلك يقترن أداءه لاستجابة ما وتكراره لها بالحصول على معزز، فهي إذا استجابات مرهونة بمعزز محدد وبذلك يكون الفرد محكوما في تعلمه بهدف الحصول على ذلك التعزيز (٨:٢٣٤). وقد أكد على أن الدافع يستثير نشاط الكائن ويحركه، ويعزو دافعية التعلم إلى أسباب وأحداث ومؤثرات خارجية لا صلة مباشرة لها بالموقف أو بموضوع الدافعية ويطلقون على هذا النمط من الدوافع مصطلح (الدوافع الخارجية) أو الدافع الخارجي (External Motivation) (١٢٨:٣).

والدافعية يمكن أن تفسر بفعاليات بيئية تؤثر في السلوك أو بوساطة الحاجات الجسمية مثل الجوع. وأن الدرجات والعلامات وجوائز أخرى للتعلم هي محاولة لخلق الدافعية الخارجية. وإن الاستراتيجية لزيادة دافعية المتعلم للتعلم ترتبط بتوظيف مهارات تقديم صور التعزيز المختلفة من

التعزيز المستمر للمتعم الحديث وخاصة للأطفال في تعلمهم اللغة والتعزيز المتقطع والذي يعد أكثر أثرا ومقويا للسلوك ثم يتطور لأن يكون التعزيز ذاتيا وفيه يشبع الفرد حاجاته وأهدافه بدون تأثير خارجي (٨:١٢٨).

كما يؤكد هذا الاتجاه أن الدافعية هي حالة داخلية لا تلاحظ ولا يمكن تعديلها بشكل مباشر ومن الصعب على الأفراد أن يحصلوا عليها أو يفهموها، وهي في الغالب تفهم كمكون بسيط، ومرتبطة مع الأدب أكثر منها مع العلم لذلك فإن دورها غير مهم في تكنولوجيا الأجهزة في التعليم، ولكننا في حقل تكنولوجيا التربية نعمل تحت افتراض أن جميع الوسائل الجديدة تشكل دافعية بشكل نظري (أو هي وسائل محفزة بطبيعتها) (٤:٥٣).

٢-٢ الدراسات المشابهة :-

٢-٢-١ دراسة (صادق حسن غالب) ٢٠٠٢ .

-عنوان الدراسة(المظاهر النفسية للتحديث وعلاقتها بالصحة النفسية لدى طلبة جامعة تعز)

-اهداف الدراسة:-

١-بناء مقياس المظاهر النفسية للتحديث لدى طلبة جامعة تعز .

٢-قياس المظاهر النفسية للتحديث لدى طلبة جامعة تعز .

٣-قياس صحة نفسية لدى طلبة جامعة تعز .

-الاستنتاجات والتوصيات :-

١-امتلاك العينة لمستوى مرتفع من المظاهر النفسية للتحديث بمستوى مرتفع وكذلك الصحة النفسية .

٢-ضرورة الاهتمام بالارشاد النفسي للطلبة للعناية بالظاهر النفسية للتحديث والصحة النفسية .

٣ - منهج البحث واجراءاته الميدانية :-

١-٣ منهج البحث :-

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة مشكلة البحث واهدافه .

٢-٣ مجتمع وعينة البحث :-

اشتمل مجتمع البحث على طالبات المرحلة الرابعة لكليات جامعة بابل للعام الدراسي ٢٠١٢ - ٢٠١٣ اما العينة فقد تضمنت طالبات المرحلة الرابعة لاربع كليات تم اختيارها عشوائيا بطريقة القرعة من باقي الكليات وبواقع (٢٠٠) طالبة والجدول (١) يوضح ذلك .

جدول (١)

يبين الكليات وعدد الطالبات عينة البحث

الاختصاص	الكلية	العدد	النسبة المئوية
علمي	الصيدلة	١٧	٨,٢٥%
	طب الاسنان	٢٥	١٢,١٣%
انساني	القانون	٢٣	١١,١٨%
	الدراسات القرآنية	١٤١	٦٨,٤٤%
المجموع		٢٠٦	

٣-٣ أدوات البحث والاجهزة المستخدمة :-

حيث تضمنت الاتي :-

١- مقياسي المظاهر النفسية للتحديث ودافعية التعلم .

٢- جهاز لابتوب نوع (Dell) .

٣- المصادر العربية .

٣-٤ إجراءات البحث الميدانية :-

٣-٤-١ إجراءات استخدام مقياسي :-

تم الاعتماد على المصادر العلمية ومقياس المظاهر النفسية للتحديث ل (صادق حسن (٢) والذي يتألف من (٤٠) فقرة .

اما مقياس دافعية التعلم فقد اعتمد على مقياس ل(نورجان عادل) (٧) حيث يتألف من (٣٦) فقرة وقد عرض المقياسان على مجموعة من الخبراء والمختصين^١ وقد ابدوا رأيهم في ملائمتها مع اجراء بعض التغييرات الطفيفة وظهرها بالصورة النهائية كما في الملحقين (١) و (٢) .

٣-٤-٢ التجربة الاستطلاعية :-

تم اجراء التجربة بتاريخ ٢٠١١/١٢/١٨ على (٥) طالبات من المرحلة الرابعة في كلية الدراسات القرآنية / جامعة بابل وتم خلالها التعرف على مدى تفهم العينة لعبارات المقياس وهل يوجد غموض يذكر في الاجابة لتلافي كل مشكلة ممكن حدوثها في عملية التطبيق الرئيسية للمقياس .

٣-٤-٣ اسلوب تصحيح المقياسين :-

ان مقياس المظاهر النفسية للتحديث يتكون من (٤٠) فقرة وبدائل الاجابة تكون (١-٥) وحسب البدائل (دائما ، احيانا ، غالبا ، نادرا ، ابدا) وذلك من خلال تقدير لكل طالبة القيم حسب التتابع (١،٢،٣،٤،٥) لل فقرات الايجابية والعكس للسلبية .

اما مقياس دافعية التعلم فينكون من (٣٦) فقرة والاجابة تكون (١-٥) وحسب البدائل (أوافق بشدة، أوافق، متردد ، لا أوافق، لا أوافق بشدة) وبقيم حسب التتابع (١،٢،٣،٤،٥) لل فقرات السلبية والعكس للايجابية

^١ السادة الخبراء هم :

- | | |
|--------------------------|---|
| ١- أ.د.محمد جاسم الياسري | كلية التربية الرياضية / جامعة بابل (اختصاص) اختبار ومقياس . |
| ٢- أ.د. فاهم الطريحي | كلية التربية للعلوم النفسية / جامعة بابل (اختصاص) اختبار ومقياس . |
| ٣- أ.د. ياسين علوان | كلية التربية الرياضية/ جامعة بابل (اختصاص) علم النفس الرياضي . |
| ٤- أ.م.د. حسين ربيع | كلية التربية للعلوم النفسية / جامعة بابل (اختصاص) علم النفس التربوي . |
| ٥- أ.م.د.حيدر عبد الرضا | كلية التربية الرياضية / جامعة بابل (اختصاص) اختبار ومقياس . |

٣-٤-٤ حساب الدرجة الكلية :-

بما ان مقياس المظاهر النفسية للتحديث تتكون من (٤٠) فقرة فإن أعلى درجة هي (٢٠٠) وأدنى درجة هي (٤٠) وقد بلغ الوسط الحسابي للمقياس (١٨١,٧٢) والانحراف المعياري بلغ (٩,١٢) . اما مقياس دافعية التعلم فيتكون من (٣٦) فقرة فإن أعلى درجة هي (١٨٠) وأدنى درجة هي (٣٦) وقد بلغ الوسط الحسابي للمقياس (١٥٦,٧٢) والانحراف المعياري بلغ (٧,١٢) .

٣-٤-٥ الخصائص العلمية للمقياس :-

٣-٤-٥-١ الصدق :-

يعد الصدق من الشروط والصفات العلمية للاختبار الجيد اذ ان الصدق يقصد به "ان الاختبار يقيس ما وضع لقياسه ولا يقيس شيئاً آخر" (٢٧:٥) وقد تحقق الصدق عندما عرض المقياسين على الخبراء وابدوا ملائمتهما للعمل البحثي .

٣-٤-٥-٢ الثبات :-

تم استخدام معادلة ألفا كرونباخ لاستخراج معامل الثبات وبلغت لمقياس المظاهر النفسية للتحديث (٠,٨٤) ولمقياس دافعية التعلم (٠,٨٢) وهذا مؤشر عالي على ثبات المقياسين .

٣-٤-٦ التجربة الرئيسية :-

وقد تم ذلك خلال فترة الاستراحة بين المحاضرات حيث كانت في الفترة ٢٠١١/١٢/٢٠ ولغاية ٢٠١٢/١/٢ حيث تم توزيع استمارات المقياسين على عينة البحث وبالغية (٢٠٦) وبعد تأشيرها من قبل العينة تم جمع الاستمارات للحصول على نتائج البحث .

٣-٥ الوسائل الاحصائية :-

تم استخدام نظام spss لاجاد الوسائل الاحصائية التالية :-

(الوسط الحسابي ، الانحراف المعياري ، قانون T لعينة واحدة ، قانون T لعينتين مستقلتين) .

١- عرض النتائج ومناقشتها :-

١-٤ التعرف على مستوى المظاهر النفسية للتحديث ودافعية التعلم لدى عينة البحث :-

بعد ان جمعت البيانات كان لابد لنا من التعرف على ما تمتلكه العينة من المظاهر النفسية للتحديث لذا تطلب ذلك استخراج قيمة (t) بين الوسط الحسابي والوسط الفرضي لدى عينة البحث والجدول (٢) يبين ذلك .

جدول (٢)

يبين العلاقة بين الوسط الحسابي والوسط الفرضي للمظاهر النفسية للتحديث

الكلية	عدد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	درجة الحرية	قيمة T	
						المحسوبة	الجدولية
الصيدلة	١٧	١٥٤,٤٤	١٠,٤٥	١٠٠	١٦	٣,٦٧	٢,١٢
طب الاسنان	٢٥	١٥٧,٨٩	١٠,٢٣		٢٤	٣,١٢	٢,٠٦
القانون	٢٣	١٠١,٤٤	٨,٤٤		٢٢	٥,٤٩	٢,٠٧
الدراسات القرآنية	١٤١	١٠٥,٢١	٨,٢٩		١٤٠	٤,٢٩	١,٩٨

حيث يتضح لنا من خلال الجدول (٢) ان قيمة الوسط الحسابي للعينة قد تدرج بين الكليات فنجد ان كلية الصيدلة قد بلغ وسطها الحسابي (١٥٤,٤٤) وهو أعلى من الوسط الفرضي مما يدل على امتلاك الطالبات لمستوى مرتفع من المظاهر النفسية للتحديث أما بالنسبة لكلية طب الاسنان فنجد ان العينة قد حققت وسط حسابي بلغ (١٥٧,٨٩) وهو ايضا أعلى من المستوى الفرضي مما يدل على امتلاكها لمستوى مرتفع للمظاهر النفسية للتحديث وبدرجة أعلى من كلية الصيدلة اما كلية القانون فقد حققت العينة وسط حسابي بلغ (١٠١,٤٤) وهي ايضا مقارنة للوسط الفرضي مما يدل على ان العينة تمتلك مستوى متوسط من المظاهر النفسية للتحديث ، اما كلية الدراسات القرآنية فقد بلغ الوسط الحسابي

للطالبات (١٠٥,٢١) وهو ايضا مقارب للوسط الفرضي مما يبين امتلاك العينة لمستوى متوسط من المظاهر النفسية .

اما متغير دافعية التعلم فقد تم استخراج الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسط الفرضي وكما في الجدول (٣) .

جدول (٣)

يبين العلاقة بين الوسط الحسابي والوسط الفرضي لمتغير دافعية التعلم

الكلية	عدد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	درجة الحرية	قيمة T	
						المحسوبة	الجدولية
الصيدلة	١٧	١٢٣,٢٣	٩,٣١	١٢٠	١٦	٤,٥٦	٢,١٢
طب الاسنان	٢٥	١٢٥,٤٤	٩,٥٤		٢٤	٣,٨٩	٢,٠٦
القانون	٢٣	١٠٧,١٥	٩,٧٦		٢٢	٣,٨١	٢,٠٧
الدراسات القرآنية	١٤١	١٠٤,٣١	٩,٧٠		١٤٠	٤,٢٣	١,٩٨

نلاحظ من خلال الجدول (٣) ان كلية الصيدلة قد بلغ وسطها الحسابي (١٢٣,٢٣) وهي قيمة أعلى من الوسط الفرضي وهذا يبين امتلاك العينة لمستوى مرتفع من دافعية التعلم أما كلية طب الاسنان فقد بلغ وسطها الحسابي (١٢٥,٤٤) وهو أعلى من الوسط الفرضي مما يبين ان العينة لديها مستوى مرتفع من دافعية التعلم اما كلية القانون فقد حققت طالباتها وسط حسابي بلغ (١٠٧,١٥) وهو مقارب من الوسط الفرضي مما يدل على امتلاك الطالبات لمستوى متوسط من دافعية التعلم أما كلية الدراسات القرآنية فقد بلغ وسطها الحسابي (١٠٤,٣١) وهي قيمة مقاربة من الوسط الفرضي مما يدل على امتلاك العينة لمستوى متوسط من دافعية التعلم

٤-٢ التعرف على العلاقة بين المظاهر النفسية للتحديث ودافعية التعلم لدى عينة البحث :-

ولاجل التعرف على نوع العلاقة بين متغيري المظاهر النفسية للتحديث ودافعية التعلم كان لابد لنا من ايجاد اختبار بيرسون بين المتغيرين والجدول (٤) يبين ذلك .

جدول (٤)

يبين العلاقة بين متغيري البحث

ت	المتغيرات	معامل الارتباط	درجة الحرية	قيمة ت المحسوبة	قيمة ت الجدولية	نوع الارتباط
١	المظاهر النفسية للتحديث	٠.١٧٤	٢٠٠	٢,٣٤	١,٩٦	معنوي
٢	دافعية التعلم					

- درجة الحرية = ٢٠٠

- قيمة ت الجدولية = ١,٩٦

- مستوى الدلالة = ٠.٠٥

يتبين لنا من الجدول (٤) ان الارتباط بين متغيري البحث هو ارتباط معنوي أي هو ارتباط موجب وهذا يعود لعوامل عديدة على الرغم من اختلاف اختصاص الطلاب ولكن التطورات التي تحدث في مجتمعنا وما يواكب ذلك من تغيرات لة دور كبير في تطوير دافعية الطالبة فهي تطمح الى تغيير حياتها لتكون بمستوى هذا التطور الذي يحصل في مجتمعها وخاصة ما يتصل بالتغيير في متطلبات شخصيتها وطبيعة تعاملها مع المجتمع لذا فمستوى الطموح بين الفتيات لة دور كبير في تحقيق هذه العناصر .

٤-٣ معرفة الفروق في مستوى المظاهر النفسية للتحديث في ضوء متغير التخصص (علمي - انساني) .

ولاجل استخراج ذلك كان لابد لنا من ايجاد قيمة (ت) المحسوبة بين الاختصاصين العلمي والانساني وكما في الجدول (٥) .

جدول (٥)

يبين معنوية الفروق في مستوى المظاهر النفسية للتحديث في ضوء متغير الاختصاص

المجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	قيمة ت الجدولية	الدلالة
علمي	١٥٤,١٢	١٠,١٠	٨,٥٠	١,٩٦	معنوي
انساني	١٠٣,٨٩	٨,٥٨			

حيث يتضح لنا من الجدول (٥) معنوية الفروق في مستوى المظاهر النفسية للتحديث في ضوء الاختصاص (العلمي، الانساني) ولصالح الاختصاص العلمي وذلك لطبيعة الدراسة وما تمليه على الطالبة من الممارسات المختلفة والتي تتمثل بالمجال العملي الذي تمارسه والجانب العلمي والذي يقوي من رصانة معلومات الطالبة .

٤-٤ معرفة الفروق في مستوى دافعية التعلم في ضوء متغير التخصص (علمي - انساني) .

ولاجل معرفة ذلك كان لابد لنا من ايجاد قيمة (ت) المحسوبة بين الاختصاصين العلمي والانساني وكما في الجدول (٦) .

جدول (٦)

يبين معنوية الفروق في مستوى دافعية التعلم في ضوء متغير الاختصاص

المجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	قيمة ت الجدولية	الدلالة
علمي	١٢٢,٨٩	١٧,٣٤	٩,٥٦	١,٩٦	معنوي
انساني	١١٣,٢٣	٢٣,٧٥			

ويتبين لنا من خلال ملاحظة الجدول (٦) معنوية الفروق في مستوى دافعية التعلم في الاختصاص (العلمي ،الانساني) حيث نجد ان العلاقة معنوية بين المتغيرين ولصالح الاختصاص العلمي وذلك لان طبيعة الطالبات في الاختصاص العلمي يكون لديهن مستوى أكثر في الانجاز الدراسي ولاسباب كثيرة ومنها المستوى العلمي .

٥-الاستنتاجات والتوصيات :-

١-٥ الاستنتاجات :-

- ١- امتلاك طالبات كليتي (طب الاسنان و الصيدلة) لمستوى مرتفع من المظاهر النفسية للتحديث ودافعية التعلم .
- ٢- امتلاك طالبات كليتي (القانون والدراسات القرآنية) لمستوى متوسط المظاهر النفسية للتحديث ودافعية التعلم .
- ٣- وجود علاقة طردية بين المظاهر النفسية للتحديث ودافعية التعلم لأفراد عينة البحث

٤- وجود فروق معنوية في المظاهر النفسية للتحديث ودافعية التعلم بين الاختصاصيين (العلمي والانساني) ولصالح الاختصاص العلمي .

٥-٢ التوصيات :-

١- استخدام مقياسي البحث الحالية من قبل الكلية للتعرف على مدى امتلاك الطالبات لهذه السمات ومحاولة معالجة الخلل او الضعف ان وجد .

٢- توجيه الطالبات لاهمية دافعية التعلم الذي له دور كبير في تقوية شخصية الطالبة .

٣- اشراك الطالبات في النشاطات الفنية والرياضية لمختلف الكليات لاجل تنويع النشاط لديهن وزيادة الرغبة في التحصيل من خلال خلق اجواء جديدة وممتعة للطالبة .

٤- الاستفادة من نتائج البحث في افتتاح برامج جديدة تلبي حاجات الطالبات والمجتمع، منها وضع مناهج دراسية جديدة تكون متوسطة الصعوبة لا تثير الملل لديهن بما يتلائم مع التطورات والمستجدات الجارية في المجتمع، والمساعدة على تحقيق التكيف مع متغيرات المجتمع وحاجاته من خلال تكوين الخبرة الشخصية الملائمة لتحقيق ذلك بما يضمن حل مشكلات الطالبات العلمية والاجتماعية والنفسية والاقتصادية.

٥- اجراء دراسة مشابهة لمتغيري البحث الحالية وعلى عينة الذكور لاجل المقارنة مع الاناث في النتائج التي يتم التوصل اليها والتعرف على اسباب الفروق ان وجدت بين الجنسين .

- المصادر العربية والاجنبية :-

١- سنا الخولي . التغيير الاجتماعي والتحديث . دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية - مصر ، ١٩٨٨ .

٢- صادق حسن . المظاهر النفسية للتحديث وعلاقتها بالصحة النفسية لدى طلبة جامعة تعز ، رسالة ماجستير ، كلية الاداب ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٣ .

٣- عبد المجيد نشواتي . علم النفس التربوي، عمان، دار الفرقان، ١٩٨٥ .

٤- محمد محمود الحيلة . الدافعية: العامل المهم في تصميم التعليم، مجلة المعلم/ الطالب، العدد (٢)، الأردن ، ١٩٩٩ .

٥- مصطفى باهي .المعاملات العلمية بين النظرية والتطبيق ، ط ١ ، القاهرة ، مركز الكتاب للنشر ، ١٩٩٩ .

٦- نادية فهمي الزيود وآخرون : التعلم والتعلم الصفي، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان ، ١٩٨٨ .

٧- نورجان عادل . مهارات التعلم والاستذكار وعلاقتة بدافعية التعلم لدى طلبة المرحلة المتوسطة في ضوء بعض المتغيرات ، رسالة ماجستير ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٤ .

٨- يوسف قطامي . الدافعية للتعلم الصفي لدى طلبة الصف العاشر في مدينة عمان، مجلة دراسات (للعلوم الإنسانية)، المجلد (٢٠)، العدد (٢٠)، الأردن ، ١٩٩٣ .

9- Huntington, Samuel. Political Order In Changing Societies. New Haven and London : yale university press,1968.

10- Levy, Marion: Modernization and The Structure of Societies. Princeton : Priceton University Pres,1966.

11-Chilcote, Ronald: Theories of comparative Politics. Boulder, Colorado : Westview pres,1981.

ملحق (١)
مقياس المظاهر النفسية للتحديث

ت	الفقرات	بدائل الإجابة				
		أبداً	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً
1.	أستمع بالقراءة في المجالات المتعددة .					
2.	استذكر دروسي وفق حالتي المزاجية .					
3.	يمكن للمرأة أن تتولى المناصب القيادية العليا في أجهزة الدولة .					
4.	لدي مقترحات تصلح لعلاج بعض المشكلات في مجتمعي .					
5.	أعارض ما يقول به اساتذتي مهما كان وضعهم إذا لم أقتنع به .					
6.	اعرف بالضبط كيف ومتى أحقق ما أريد .					
7.	دخول المرأة ميدان العمل واختلاطها بالرجال يعرضها للزلل .					
8.	لا أغير في طريقي الخاصة بالذاكرة حتى لو اقتنعت بطريقة أخرى مفيدة .					
9.	أجد حرجاً في تبني آراء من هم أقل مني تعليماً أو مكانة أو سناً .					
10.	اترك أموري تسير حسب الظروف .					
11.	من حق المرأة المشاركة في العمل الميداني .					
12.	أفضل السفر إلى بلد آخر تختلف لغته وتقاليدته عن لغتي وتقاليدي .					
13.	لا أناقش القضايا والمشكلات الخاصة بي مع أحد .					
14.	أرى أن تنظيم النسل ضروري لتقدم مجتمعي .					
15.	أفضل الزواج بالرجل المثقف .					
16.	إذا صادفت رجلاً أجنبيّاً تختلف لغته عن لغتي فإنني لا أميل أن أتعرف عليه بصورة أعمق .					
17.	أغلب الوقت الذي أقضيه في الكلية بعد انتهاء المحاضرات يمضي دون الفائدة .					
18.	معظم متاعب الحياة سببها عدم اشتغال المرأة خارج البيت .					
19.	أفكر في يومي ولا يهمني ماذا سيحدث غداً .					
20.	أحب التعارف على آراء الثقافات والخبراء في المشكلات الاجتماعية .					
21.	أستمع بالوقت الذي أقضيه في الجلوس على الانترنت .					
22.	المرأة غير العاملة لا تحس بقيمة المال الذي تبذره .					

					أسعى للحصول على أعلى الشهادات العلمية.	23.
					لا أمانع في سفر الفتيات للدراسة خارج الوطن إذا كانت هناك ضرورة لذلك .	24.
					لا أجد صعوبة في تنظيم أموري .	25.
					أحرص على متابعة الأخبار والأحداث المحلية .	26.
					أرى ضرورة الاقتصار على مشاهدة قنوات التلفزيون العراقية والتوقف عن مشاهدة القنوات الفضائية الأخرى.	27.
					عمل المرأة يحقق لنا فائضا في الشباب يمكن أن نستخدمه في مجالات أخرى .	28.
					أشارك في الحياة السياسية لمجتمعي .	29.
					أشعر بالحاجة إلى امتلاك أجهزة الاتصال الحديثة (إنترنت ، تلفون ، سيارة) .	30.
					يخونني التقدير الصحيح للزمن الذي تستغرقه الأعمال التي أقوم بها .	31.
					لا داعي لعمل المرأة طالما هناك من يعيلها .	32.
					أحرص على حضور الندوات والمحاضرات الثقافية .	33.
					لي الحق انه تكون لي آرائي المستقلة عن والدي حتى وان كانت معارضة لما عندهم .	34.
					لدي أهداف واضحة ومحددة أريد الوصول إليها .	35.
					يجب أن يوفر المجتمع للمرأة جميع الظروف الملائمة للعمل .	36.
					أميل إلى تغيير أسلوب حياتي مسايرة لمقتضيات العصر .	37.
					أرى أن يكون للزوج وحده الكلمة العليا (النهائية) في اتخاذ القرارات التي تخص الأسرة.	38.
					المجتمع الذي يساوي بين الرجل والمرأة في توفير فرص العمل مجتمع متحلل .	39.
					لم أكون رأياً محدداً في القضايا والمشكلات المحلية.	40.

ملحق (٢)

مقياس دافعية التعلم

ت	الفقرة	أوافق بشدة	أوافق	متريدة	لا أوافق	لا أوافق بشدة
١	أشعر بالسعادة عندما أكون موجودة في الكلية.					
٢	يندر أن يهتم والداي بعلاماتي الدراسية.					
٣	أفضل القيام بالعمل الدراسي ضمن مجموعة من الزميلات على أن أقوم به منفردة.					
٤	اهتمامي ببعض الموضوعات الدراسية يؤدي إلى إهمال كل ما يدور حولي.					
٥	أستمتع بالأفكار الجديدة التي أتعلمها في الكلية.					
٦	لدي النزعة إلى ترك الكلية بسبب قوانينها الصارمة.					
٧	أحب القيام بمسؤولياتي في الكلية بغض النظر عن النتائج.					
٨	أواجه المواقف الدراسية المختلفة بمسؤولية تامة.					
٩	يصغي إلي والداي عندما أتحدث عن مشكلاتي الدراسية.					
١٠	يصعب علي الانتباه لشرح الأستاذ ومتابعته.					
١١	أشعر بأن غالبية الدروس التي تقدمها الكلية غير مثيرة.					
١٢	أحب أن ترضى عني زميلاتي في الكلية.					
١٣	أتجنب المواقف الدراسية التي تتطلب تحمل المسؤولية.					
١٤	لا أستحسن إنزال العقوبات على طالبات الكلية بغض النظر عن الأسباب.					
١٥	يهتم والداي بمعرفة حقيقة مشاعري تجاه الكلية.					
١٦	أشعر بأن بعض الزميلات في الكلية هن سبب المشكلات التي أتعرض لها.					
١٧	أشعر بالضيق أثناء أداء الواجبات الدراسية التي تتطلب العمل مع الزميلات في الكلية.					
١٨	أشعر باللامبالاة أحيانا فيما يتصل بأداء الواجبات الدراسية.					

					١٩	أشعر بالرضى عندما أقوم بتطوير معلوماتي ومهاراتي الدراسية.
					٢٠	أفضل أن يعطينا الاستاذ أسئلة صعبة تحتاج إلى تفكير.
					٢١	أفضل أن أهتم بالموضوعات الدراسية على أي شيء آخر.
					٢٢	أحرص على أن أتقيد بالسلوك الذي تتطلبه الكلية.
					٢٣	يسعدني أن تعطى المكافآت للطلاب بمقدار الجهد المبذول.
					٢٤	أحرص على تنفيذ ما يطلبه مني الاستاذ والوالدان بخصوص الواجبات الدراسية.
					٢٥	كثيرا ما أشعر بأن مساهماتي في عمل أشياء جديدة في الكلية تميل إلى الهبوط.
					٢٦	أشعر بأن الالتزام بقوانين الكلية يخلق جوا دراسيا مريحا.
					٢٧	أقوم بالكثير من النشاطات الدراسية والجمعيات الطلابية.
					٢٨	لا يأبه والداي عندما أتحدث إليهما عن علاماتي الدراسية.
					٢٩	يصعب علي تكوين صداقة بسرعة مع الزميلات في الكلية.
					٣٠	لدي رغبة قوية في الاستفسار عن الموضوعات في الكلية
					٣١	يحرص والداي على قيامي بأداء واجباتي الدراسية.
					٣٢	لا يهتم والداي بالأفكار التي أتعلمها في الكلية.
					٣٣	سرعان ما أشعر بالملل عندما أقوم بالواجبات الدراسية.
					٣٤	العمل مع الزميلات في الكلية يمكنني من الحصول على علامات أعلى.
					٣٥	تعاوني مع زميلاتي في حل واجباتي الدراسية يعود علي بالمنفعة.
					٣٦	أقوم بكل ما يطلب مني في نطاق الكلية.